[102] (وتتناوله) (1)، فقال: نعم يا اماه، قال: فغضبت وقالت: اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ثم اختر لنفسك. انا كنا عند رسول ا تسع نسوة، وكانت ليلتي ويومي من رسول ا، فأتيت الباب (2) فقلت: ادخل يارسول ا ؟ فقال: لا، قالت: فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شئ من السماء، ثم لم البث أن أتيت الباب ثانية ! فقلت: ادخل يارسول ا ؟ [قال: لا، فكبوت كبوة أشد من الاولى، ثم لم ألبث حتى أتيت الباب في ثالثة، فقلت: أدخل يارسول ا] (3) فقال: ادخلي يا ام سلمة. فدخلت وعلي جاث بين يديه وهو يقول: فداك أبي وامي يارسول ا إذا كان كذا وكذا فماذا تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر، ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر، ثم أعاد عليه القول الثالثة، فقال له: يا علي يا أخي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما [قدما] (4) حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم. ثم التفت إلي رسول ا وقال لي: ما هذه الكآبة يا ام سلمة ؟ قلت: الذي كان من ردك لي يارسول ا.

فقال: وا ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من ا ورسوله ولكن أتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يحدثني بالأحداث التي تكون من بعدي وأمرني أن اوصي بذلك عليا، يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة، (يا ام سلمة ! اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب، وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة) (5)، يا ام سلمة اسمعي وأشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غدا

_____ (1) ليس في " ط ". (2) سقط من هنا عبارات من الأمالي. (3) من الأمالي. (4) من الأمالي. (5) ليس في " ط ". (*)

_____